

**NSW SEXUAL HEALTH SERVICES**  
Providing free and confidential  
sexual health care.

فيروس فقدان المناعة  
البشرية (HIV) أيدز

HIV Infection  
A.I.D.S.

**SYDNEY  
SEXUAL  
HEALTH  
CENTRE**

والشعبة الأكاديمية لطب الصحة الجنسية  
جامعة سدني / جامعة نيو سوث ويلز

November 1994

Albury	Ph: (02) 6058 1831
Balranald	Ph: (03) 5027 2345
Bourke	Ph: (02) 68722145
Broken Hill	Ph: (08) 8088 5800
Canterbury	Ph: (02) 9718 7655
Coffs Harbour	Ph: (02) 6659 1916
Dubbo	Ph: (02) 6885 1700
Forster	Ph: (02) 6555 6822
Gosford	Ph: (02) 4320 2114
Goulburn	Ph: (02) 4827 3470
Katoomba	Ph: (02) 4780 6060
Kings Cross	Ph: (02) 9360 2766
Kogarah	Ph: (02) 9350 2742
Lightning Ridge	Ph: (02) 68291022
Lismore	Ph: (02) 6620 2980
Liverpool	Ph: (02) 9827 8022
Manly	Ph: (02) 9977 3288
Marrickville	Ph: (02) 9560 3057
Newcastle	Ph: (02) 4923 6909
Nowra	Ph: (02) 4423 9353
Orange	Ph: (02) 6361 9906
Parramatta	Ph: (02) 9843 3124
Penrith	Ph: (02) 4724 2507
Port Kembla	Ph: (02) 4276 2399
Richmond	Ph: (02) 4578 1622
St Leonards	Ph: (02) 9926 7414
Sydney City	Ph: (02) 9382 7440
Tamworth	Ph: (02) 6766 3095
Taree	Ph: (02) 6551 1315
Wagga Wagga	Ph: (02) 6938 6492

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،  
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج  
للتأكد من صحة الأرقام بمرجعة دليل الهاتف.

إنما ندعو كل الذين يفكرون بالخضوع لفحص فيروس نقص  
المناعة البشرية (HIV) بمناقشة همومهم مع مستشار أو ممرضة  
أو طبيب.

هل فحص مضاد الحيويات للـ (HIV) فحص يمكن  
الإعتماد عليه؟

إن ما يفوق ٩٩٪ من الذين لديهم فيروس الـ (HIV) سيكون لديهم  
نتيجة إيجابية للفحص خلال ٣ أشهر من إصابتهم. ويمكن  
إكتشاف الإصابة في مرحلة أبكر عند معظم الذين لديهم نتيجة  
إيجابية. وبما إن كافة النتائج الإيجابية تحتاج الى التثبيت عبر  
إجراء فحوصات إضافية، فإن النتائج غير الدقيقة نادرة الآن.

ماذا يحدث بعد ظهور نتيجة إيجابية للفحص؟

تخضع كافة النتائج الإيجابية للتكرار. وسيحتاج الطبيب الى  
إعادة تقييم الشخص الإيجابي لمعرفة ما إذا كانت لديه أية  
مؤشرات بدنية أو مخبرية عن تقدم الحالة. إن نوع الفحص  
المخبري الأكثر شيوعاً هو فحص خلية تي - T-Cell والذي  
يساعد على تحديد درجة الضرر الذي لحق بجهاز المناعة. ومن  
خلال هذا التقييم والرصد والمراقبة الدورية مرة كل بضعة أشهر،  
يمكن للمريض والطبيب التوصل الى قرار حول الوقت الأمثل  
لإدراج المعالجة والبدء بها. كما وبتأشيد من لديهم إصابة  
الـ (HIV) مناقشة أمور الدعم المتعلقة بالإسكان والعلاقات  
الإجتماعية وما شابه مع مستشار أو ممرضة أو طبيب. كما  
ويمكن للعاملين في المركز تقديم الدعم والمساعدة فيما يتعلق  
بالمهمة الصعبة في إخطار ومساعدة أي شريك (شركاء) قد  
يكونوا عرضة للفيروس.

وتستلم دائرة الصحة بيانات إحصائية تتعلق بالناس المصابين  
بفيروس الـ (HIV) أو الأيدز، لكنها لا تحصل على الأسماء أو  
العناوين. وتبقى العيادة/المستوصف أو الطبيب الوكالة الوحيدة  
التي تعرف هوية الناس المصابين بفيروس الـ (HIV) أو الأيدز.

## ما هما فيروس الـ (HIV) والأيدز (AIDS)؟

إن فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) فيروس يسبب مرض يستمر لدى الحياة والذي يؤدي عادة لإلحاق الضرر بجهاز المناعة في الجسم. أما الأيدز (مرض نقصان المناعة المكتسب) فهو شكل متقدم من الإصابة بالـ (HIV). إن حالات الأيدز تحدث وسطياً بعد مرور عشرين سنوات على الإصابة بالـ (HIV) - كالأضرار البالغة أو السرطانات التي تشير إلى تضرر نظام المناعة - . لكن فترة تطور وظهور الأيدز قد تتراوح بين سنة واحدة وأكثر من ٢٠ سنة. ويمدّد العلاج عادة الفترة التي تسبق تطور وظهور الأيدز.

## كيف يلتقط المرء مرض الـ (HIV)؟

ينتقل الـ (HIV) عموماً عبر :

- المضاجعة الجنسية عبر المهبل دون إستعمال العازل المطاطي (رجل إلى امرأة و امرأة إلى رجل).
  - الإتصال الجنسي عبر الشرج دون استعمال العازل المطاطي (يكون الطرفان عرضة للخطر).
  - المشاركة في إستعمال أدوات حقن المخدرات.
  - أم مصابة إلى طفلها خلال الحمل أو الولادة أو إرضاع الطفل.
  - ومن النادر إنتقال الـ (HIV) عبر:
  - الممارسة الجنسية عبر المهبل أو الشرج أزاء إستعمال العازل المطاطي بطريقة صحيحة.
  - الممارسة الجنسية عبر الفم دون العازل المطاطي (القذف في الفم يزيد من الخطر).
  - الإصابات الحادة أو التلطيخات الملوثة طازجاً بالدم، كالإصابة بوخز الإبر لعمال الصحة.
- كان فيروس الـ (HIV) ينتقل سابقاً عبر نقل الدم أو مشتقات الدم من فترة تراوحت بين ١٩٨٠ وحتى أوائل ١٩٨٥.
- ولم يسبق قط أن تم رفع تقرير عن إنتقال فيروس الـ (HIV) عبر:
- التقبيل.
  - الحاضنة والملامسة.
  - المصافحة بالأيدي للتحية.
  - المشاركة في إستعمال السكاكين والشوك والكؤوس أو الأكواب.
  - كراسي المراحيض أو البعوض.

## ما هي الأعراض؟

إن معظم المصابون بفيروس الـ HIV يشعرون بتمام الصحة والعافية ولا يظهر عليهم ما يعارض ذلك. وقد يتطور عند أكثر من نصفهم مرض يشبه الحمى الغدية (حيث الحمى، التعرق، الإسهال، الطفح الجلدي، قروح الفم) وذلك خلال فترة تتراوح بين أسبوع واحد وستة أسابيع من الإصابة بالـ (HIV). وقد يستمر ذلك لبضعة أيام أو أسابيع. وقد لا تظهر أية أعراض إطلاقاً على العديد منهم، بينما لا تظهر الأعراض بالنسبة لمعظم المصابين إلا بعد مرور عدة سنوات. وبعد مرور فترة من الوقت قد يسبب الـ (HIV) الإسهال غير المُبرر، نقصان الوزن، الطفح الجلدي المتكرر، الحمى أو إحدى حالات الأيدز. وتشمل حالات الأيدز مرض ذات الرئة، الإلتهابات الدماغية، السرطانات الجلدية، عدة إلتهايات فطرية والعديد من المصاعب الأخرى. ويستعتمد الأعراض على الأعضاء الأكثر تضرراً من الإصابة.

## كيف يمكن تفادي الإصابة بالـ (HIV) أو نقل

### العدوى إلى شخص آخر؟

هناك عدة أساليب لتجنب إنتقال الـ (HIV). ويستعمل الأفراد إستراتيجيات مختلفة وقد يختلف خيارهم مع الوقت وقد تتضمن:

- الإمتناع عن الجنس وعن حقن المخدرات.
- ممارسات جنسية لا تشمل الإختراق المهبلية أو الشرجية كالتدليك/الملامسة البدنية، الإستمناء للطرفين باليد.
- ممارسة الجنس عبر الفم (لعق القضيب، لعق البظر، لعق الشرج)؛ إن إنتقال الـ (HIV) عبر هذه الطرق نادر وغالباً ما يترافق مع القذف (تفريغ القضيب في فم الشريك). إن القرار حول ما إذا أراد الفرد اللجوء إلى ممارسة الجنس عبر الفم هو قرار شخصي يعتمد على قبول الشخص الحد الأدنى من إنتقال فيروس الـ (HIV). إن استعمال العازل المطاطي أو سد الأسنان يؤدي إلى تخفيض هذا الخطر إلى أدنى. لكن يجب الإنتباه إلى أن الممارسة الجنسية دون وقاية عبر الفم قد تكون كافية لإنتقال الأمراض الجنسية الأخرى (STDs).
- إستعمال العازل المطاطي أزاء المضاجعة المهبلية أو الشرجية طوال الوقت وفي كل مرة. وقد يُفضل البعض أيضاً إستعمال الوقاية الإضافية عبر دمج ذلك مع سحب القضيب قبيل القذف. قد يتمزق العازل المطاطي أو ينزلق إن لم يُستعمل بطريقة

صحيحة. إقرأ التعليمات المكتوبة على الغلاف أو العلبة وتدرّب على إستعمال العازل المطاطي قبل الإعتماد عليه للوقاية من فيروس الـ (HIV).

- اللجوء إلى إستعمال المعدات الجديدة حين حقن المخدرات.
- إقتصار الممارسة الجنسية دون وقاية فقط على شريك العلاقة الواحدة إذا كان الطرفان قد خضعوا لفحص الـ (HIV) وكانت النتيجة إيجابية للـ (HIV) والأمراض الجنسية السارية الأخرى وذلك بعد مرور ثلاث أو أربعة أشهر على بداية العلاقة الجنسية. ويمكن لأي شخص كان يتطلب المزيد من النصائح والشرح حول إنتقال عدوى الـ (HIV) أن يتحدث إلى أحد المستشارين أو المرشحات أو الأطباء في مركز الصحة الجنسية.

## أستحق القضية إجراء فحص الـ (HIV)؟

رغم أن الفحص متوافر بشكل روتيني في مراكز الصحة الجنسية وأيضاً عبر عيادات الأطباء العامين، إلا أن الخضوع لفحص الـ (HIV) مسألة اختيارية تماماً وينبغي أن تبقى مسألة شخصية. ويجري الفحص عادة على عينات تحظى برمز كودي (لا إسمي) ويجب أن يرافق الفحص أعلى مستوى من السرية والكتمان. إن الفوائد الناجمة عن إجراء فحص الـ (HIV) تتضمن :

- أساليب معالجة عصرية يمكنها أن تُمدّد فترة وجودة الحياة عند المصابين بالـ (HIV).
- قد يكون المصابين بالـ (HIV) في موقع أفضل للتحديد الخيارات المستنيرة المتعلقة بخطط مستقبل حياتهم.
- إن معرفة الوضعية الشخصية بالنسبة للـ (HIV) قد تساعد البعض على تحديد إستراتيجيتهم فيما يتعلق بالخيارات المستنيرة تجاه الخطط المستقبلية الحياتية.
- بعض النتائج السلبية حول الخضوع لفحص الـ (HIV) وهي:
- القلق والإضطراب خلال الإنتظار للحصول على النتيجة.
- القلق حول موضوع السرية والكتمان والوضعية التي تتعلق بالتأمينات (إنشورنس).
- قد يسبب البعض تفسير النتيجة السلبية ويفكرون إن السلوك الماضي التي رافقه المخاطر سلوكاً مقبولاً يمكن الإستمرار به.
- إن التعرف على نتيجة الفحص فيما يخص إصابة الشخص بفيروس الـ (HIV) قد تكون مسألة ترافقها الضغوط والمخاوف.